



www.albayan.ae

3-2 سعيد الكندي: زايد وظّف الموارد للاستثمار في الإنسان

5-4 نور تخترق جدار الصمت بتباشير الأمل

9-8 الهندي مايور: طموحاتي تحاكي شغف دبي

زايد الخير رمضان

الأربعاء | 14 رمضان 1439 هـ | 30 مايو 2018 م | العدد 13860



الأرشيف الوطني
NATIONAL ARCHIVES

وزارة شؤون الرئاسة
Ministry of Presidential Affairs



25GB مقابل 100 درهم



اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبائك على سناب شات، انستغرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

استمتع بقيمة أكثر
800101 | etisalat.ae/rsp

لاشترالك، اطلب #135*100

عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ 25GB على سناب شات، انستغرام وتويتر مقابل 100 درهم

سعيد محمد الكندي رئيس المجلس الوطني الاتحادي سابقاً:

زايد وظف جميع الموارد للاستثمار في

دبي - وائل نعيم

«وظف المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، جميع الموارد لخلق وطن يحتضن المواطن الذي يشعر بالانتماء والولاء للوطن وقيادته، وأدرك الشيخ زايد في وقت مبكر من قيام الاتحاد، أن بناء الأوطان يجب أن يبدأ من بناء الإنسان، الذي يشكل أساس التنمية ومحورها الرئيس، وهذا البناء جوهره الأساسي التعليم ففتح زايد أمام أبناء الإمارات كل أبواب العلم والتعلم وأعطى الغالي والثمين لهذا الهدف باعتبار الشباب الثروة الحقيقية للوطن»..

هكذا بدأ سعيد محمد الكندي رئيس المجلس الوطني الاتحادي سابقاً الحديث عن الشيخ زايد، ويقول إن الأوطان لا تبنى إلا بالرجال الخيبرين الذين يبذلون كل ما بوسعهم لرفعة الوطن وأبنائه وهكذا فعل زايد، فعند تأسيس دولة الإمارات وتوليته مقاليد الحكم صرف بسخاء في شتى ميادين الحياة، واليوم ما نراه من تقدم وازدهار في دولة الإمارات العربية المتحدة سببه حكمة وطيبة ونهج الشيخ زايد.

جهود مثمرة

ويتابع: من الله عز وجل على دولة الإمارات بقيادة حكيمة وكانت البداية قيام الاتحاد الذي جاء ثمرة جهود الشيخ زايد، رحمه الله، والمغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، فانضمت جميع الإمارات تحت مظلة الاتحاد الذي يعتبر أنجح تجربة وحدوية عرفتها المنطقة قاده بحكمة وإقتدار وإخلاص المؤسس وباني نهضة الإمارات الشيخ زايد، رحمه الله، الذي سخر الإمكانيات جميعها وبذل الغالي والنفيس لبناء الدولة وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين من خلال تعاون صادق وعزيمة قوية من إخوانه الآباء المؤسسين الذين شاركوا في مسيرة البناء والتنمية فعم الخير جميع أرجاء الإمارات وساندتهم في ذلك شعب مخلص وثق في قيادته الحكيمة وإخلاصها ورؤيتها المستقبلية.

ويرى الكندي أن سر نجاح اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة هو الشيخ زايد الذي لا يزال حاضراً في وجدان كل إماراتي، فأبناء الإمارات كلهم أبناء زايد... زايد الخير والعزة والكرامة، زايد الذي أجمع الناس على محبته وهذه المحبة تعتبر رزقاً من عند الله عز وجل، وكان همه الدائم وصول الإمارات إلى أفضل المراتب، فسخر النفط في خدمة الصحة والتعليم، من خلال تشييد المدارس والجامعات والكليات والمعاهد، والمستشفيات والمراكز الصحية، وتوفير جميع احتياجات المواطنين والاهتمام بالأسرة وتوفير الحياة الكريمة والاستقرار الأسري.

نهج راسخ

وأضاف: الحقيقة أن نجاح دولة الإمارات لم يأت مصادفة أو بسرعة وإنما نتاج أسس متينة ونهج راسخ وضع لبنته الأولى المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم "طيب الله ثراهما"، فلذلك يحتل الشيخ زايد مكانة متميزة في قلوب وعقول أبناء الإمارات، لما له من مآثر

العظماء لا يرحلون
لأنهم يتركون من
طيب ذكرهم ما
يبقى خالداً أبدياً الدهر.
وتتناقل الأجيال
سيرتهم غصة حية كما
لو أنهم يعايشونها
لحظة بلحظة..
والمغفور له بإذن الله
تعالى الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان كان
قامة إنسانية باسقة،
يفوح عطره على كل
من عاصره، فأصبحت
يومياته معهم كنزاً
ثميناً يتناقلونه بين
أبنائهم وأحفادهم
ميراثاً عزيزاً يستقون
منه ما يهتدون به في
الحياة..
هذه صفحة يومية
لأناس عاصروا الشيخ
زايد بن سلطان،
طيب الله ثراه، يروون
أحاديث الفكر والقلب
والوجدان ممزوجة
بعقب المحبة الغامر.



نجاح

يقول سعيد الكندي: استطاع المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد أن يؤسس دولة حديثة، لها مكانتها في المنطقة العربية والعالم، وسعى على الدوام لتثبيت أركانها، ومدّها بكافة مقومات التقدم والنجاح، وهي فلسفة أثبتت تفوقها في كل الميادين الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعلمية، والثقافية وغيرها، مما يعكس فكراً متقدماً، يستند إلى وعي مبكر في زمن كانت فيه معظم الدول العربية، تعيش تحديات التأسيس وصعوبة تثبيت أركانه.



والاستثمار في أبناء الوطن وتوفير جميع السبل لتعليمهم وحصولهم على أعلى درجات العلم والمعرفة ويؤمن ببناء الإنسان قبل العمران.

زايد الخير

ولا يزال يذكر سعيد الكندي أنه في أحد الأيام زار المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عندما كان في المجلس الوطني الذي كان يناقش ميزانية الحكومة الاتحادية التي تعد سنوياً وتعرض على المجلس، تبين أن إحدى الوزارات تريد المزيد من المال المخصص لها وبمجرد أن التقى سعيد الكندي الشيخ زايد وعرض عليه الأمر وافق بشكل مباشر ووجه بتلبية

ومناقب وجدانية وقيم أخلاقية وإنسانية ورؤية استراتيجية بعيدة المدى، باتت نهجاً وطنياً في سيرة ومسيرة القائد المؤسس، فهو رجل أعطى بلا حدود للقريب والبعيد، وسخر فكره وإمكاناته لخدمة وإسعاد شعبه، ووضع الإنسان الإماراتي محور تفكيره.

ويشير سعيد الكندي إلى أنه عندما بدأ التعليم النظامي يأخذ مجراه في الدولة وتم تأسيس الجامعات كلف الشيخ زايد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالتعليم النظامي والجامعي، وكان الشيخ زايد يحضر حفلات التخرج في جامعة الإمارات بنفسه ويسلم الشهادات ويعد هذا الأمر واجباً عليه لا تفضلاً منه، خاصة وأنه كان محباً للتعليم

بي الإنسان وبناء وطن

الأوطان لا تبني
إلا برجال خيرين
يبدلون كل ما
بوسعهم لرفعة
الوطن وأبنائه

مدرسة زايد
في القيادة
جوها
الأساسي
الاحترام والعدل
والمساواة

زايد الخير
والعزة سر
نجاح الاتحاد
لا يزال حاضراً
في وجدان كل
إماراتي

فتح أمام أبناء
الإمارات أبواب
العلم والتعلم
باعتبار الشباب
ثروة حقيقية

وجه بحفر آبار
مياه للمواطنين
في العين
ليحفزهم
على الزراعة
والاهتمام
بالبينة

في المطار وبعد أن ذهب للفندق للاستراحة ذهب إليه الكندي وأخبره أنهما سيذهبان لمقابلة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتسليمه الرسالة، فأخبره الضيف الجزائري أنه مكلف بتسليم الرسالة إلى الشيخ زايد، فأجابته الكندي لا تقلق إن قيادتنا كلها واحدة ونحن على قلب رجل واحد، وبعد أن استقبلهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خاطب سموه رئيس مجلس الشورى الجزائري أثناء اللقاء بـ«سيدي»، وهذا ما جعل الضيف تتغير ملامح وجهه فوقف وسلم الرسالة إلى سموه، ولما غادرا إلى المطار قال الضيف لسعيد الكندي لقد صدقت القول إنكم في الإمارات على قلب رجل واحد، ويتابع الكندي فيقول: إن مدرسة زايد في القيادة والتي تسيير عليها القيادة كان جوهرها الأساسي الاحترام والعدل والمساواة.

مواقف متفردة

تعتبر مسيرة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، زاخرة بالعديد من الإنجازات والمواقف الخالدة التي شكلت علامات فارقة في تاريخ دولة الإمارات والأمم العربية والإسلامية، والتي عكست مدى الثبات والوضوح في رؤية مواقف الشيخ زايد، خاصة تلك المتعلقة بالقضايا المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وصولاً إلى ملف تحرير الكويت جهود راب الصدع العربي وتدخله لإنهاء الخلافات البينية في العديد من الدول. فمواقف مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، كانت متفردة، في مختلف الجوانب، وستبقى كلماته تتناقلها الأجيال جيلاً بعد جيل، حيث قال: "البتروول العربي ليس أعلى من الدم العربي"، التي جسدت أبرز مواقف الإمارات الداعمة لمصر في حرب 1973.

وركز نهج الشيخ زايد على العلاقات السلمية وعلاقات حسن الجوار مع دول المنطقة، وإقامة علاقات متوازنة مع الجميع، وهي الصفة الأساسية في شخصيته، رحمه الله، والتي كانت فيما بعد ركيزة لتحركات الإمارات على صعيد سياستها الخارجية.

كما أن للشيخ زايد مواقف إنسانية عظيمة وقدم نموذجاً للعالم في العطاء والإنسانية وكرس هذا النهج مساراً للتنمية الشاملة على قاعدة القيم النبيلة، فعطاؤه لم ينقطع، ومد يد العون للجميع ولم يتوان يوماً عن نجدة ملهوف، أو إغاثة ضعيف، أو مساعدة محتاج، ولم يرد سائلاً، ولم يغلق بابه يوماً في وجه طالب مساعدة وعم الخير ربوع الدولة، وفاض خارجها، فوصلت عطاءاته إلى شتى بقاع العالم، وترك المغفور له، بإذن الله، مواقف خالدة، يذكرها العالم، ويعيش عليها المجتمع الإماراتي، وتتناقلها الأجيال.

ويشير سعيد الكندي إلى أن الشيخ زايد، رحمه الله، لعب دوراً كبيراً في تأسيس مسيرة العطاء الإنساني وترسيخه على مستوى الدولة والذي جعل من الإمارات قبلة للخير ومنازة للإنسانية تفيض بعطاؤها على مختلف دول العالم ومضرباً للأمثال في التسامح ومحبة الخير والبذل والعطاء، واليوم على جميع أبناء الإمارات تكلمة المسيرة التي بدأها الشيخ زايد على النهج نفسه الذي أرساه.



الذي رسخه نهجا وثقافة لدى أبناء الإمارات. فضلا عن ذلك فإن الشيخ زايد وقيادتنا الرشيدة لم تكن يوما بعيدة عن أبنائها بل دائما كانت قريبة وأبوابها ومجالسها مفتوحة أمام الجميع، فحكمة وبصيرة وروح القيادة لدى الشيخ زايد جعلت الإمارات تتحول من صحراء إلى قصة نجاح وقوة، ومسيرة إنجازات تنافس دول العالم، من خلال تكاتف الأيدي لرسم وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وهذا ما زرعه الشيخ زايد في نفوس أبنائه. ويستذكر سعيد الكندي أن رئيس مجلس الشورى الجزائري كان يزور المنطقة ليسلم رسائل من قيادة دولته إلى زعماء المنطقة وعندما جاء إلى الإمارات استقبله الكندي

المطلوب، ويتابع الكندي فيقول: إن الشيخ زايد وقبل تسلمه مقاليد الحكم كان في مدينة العين ينفق الكثير من الأموال لحفر آبار مياه للمواطنين في العين حتى يحفزهم على الزراعة والاهتمام بالبينة.

وقال: ما يميز الشيخ زايد أنه وهب نفسه لبناء وطنه وخدمة مواطنيه وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في الحياة الكريمة الرغدة، وكان سريع الاستجابة لمطالب المواطنين وتلبيةها، فكان يركب سيارته ويذهب إلى استراحات خاصة به في مختلف إمارات الدولة ويلتقي المواطنين ويستمع إلى آرائهم ومتطلباتهم ويأمر بتلبيتها فوراً، والحقيقة أن أفعال الشيخ زايد الخيرة والعطاء

ضمن 22 طفلاً أعادت «الجيلية» لهم بهجة السمع

نور تخترق جدار الصمت بتب



لا نشعر بقيمة الشيء إلا بعد فقدانه، في هذه الحالة ندرك تماماً أننا أمام نعمة لا تعد ولا تحصى، نور طفلة تبلغ من العمر 6 سنوات، لم تعيش طفولتها كما الأطفال الذين يرحون ويسمعون الأغاني ويرددونها، لم تستطع أن تستمتع بتباشير الصباح مع زقزقة العصافير وتغريد البلابل، أصوات والديها بالنسبة لها مجهولة غير معروفة، كانت تشعر بأن كل شيء حولها جميل، ولكن جدار الصمت كان حاجزاً دون الاستمتاع بالحياة من حولها، طرقت عائلتها العديد من الأبواب لمساعدة ابنتهم، لكن إمكانياتهم المادية المحدودة، حالت دون علاجها، لتأتي الاستجابة من مؤسسة الجيلية التي تكفلت بمصاريف علاجها كاملة، ليتحول الصمت إلى بصيص أمل يشعل مفاتيح السمع عند الطفلة نور.

زراعة القوقعة

تغيرت حياة نور خلال شهر بعدما تمت زراعة القوقعة لها، فأصبحت تدرك الأصوات من حولها، يقول سليمان باهارون، مدير إدارة الشراكات والاستدامة في مؤسسة الجيلية: تحاول مؤسسة الجيلية من خلال برامجها المختلفة مساعدة فئات المجتمع، ومن خلال برنامج «عاون» الذي يضم «أنا أسمع» صادفنا حالة نور تلك الطفلة الجميلة التي سعينا إلى إعادة نعمة السمع لها من جديد، حتى تستطيع أن تعيش بأريحية وسط أقرانها، فوضعنا لها خطة علاجية وأجرينا لها عملية زراعة القوقعة وهي حالياً مستمرة في برنامج التأهيل وعلاج النطق لمدة عام كامل. ويضيف: تُعنى مؤسسة الجيلية بتقديم الرعاية الصحية ودعم التعليم والعلاج والأبحاث الطبية، وبرنامج «أنا أسمع» يأتي لمساعدة الحالات المرضية المعسرة، وتهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون مشاكل في السمع بدولة الإمارات، للخضوع لأحدث عمليات زراعة القوقعة من أجل استعادة القدرة على السمع، لتهيئة المجال لهم للعيش بصورة أفضل.

لحظات من السعادة

كانت مؤسسة الجيلية حاضرة في عيادة «هير لايف» للاطمئنان على حالة نور، وحضور مختلف الجلسات معها التي من المفترض

مع كل دمعة طفل
عاني الحرمان، تجد
أيادي تكفكف البكاء،
وتعيد البسمة، وبين
أوجاع كبار السن،
ترى من يخفف عنهم
ويحتويهم، ويرد لهم
الجميل، ومع آهات
النساء المقهورات،
تشاهد من يساندنهن
ليجعلهن أقوى في
مواجهة الحياة. خلف
كل هؤلاء أناس
أضأوا شعلة الأمل،
وأعلوا قيمة الإنسان،
ومنحوا الأمل
للمستقبل.

ديي - عبادة إبراهيم

تصوير: مصطفى عذاب



2,6

استثمرت مؤسسة الجيلية أكثر من 2,600,000 مليون درهم إماراتي، حيث قامت بتوفير عمليات زراعة القوقعة المتطورة لـ 22 طفلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين 18 شهراً - 13 عاماً من مختلف الجنسيات.



أشيرة الأمل

أن تقوم بها خلال اليوم لتقوية سمعها. والدة نور أكدت أنها تعيش اليوم لحظات من السعادة حينما ترى ابنتها الصغيرة تتجاوب وتدرج الأصوات من حولها، فوضعهم المالي لم يسمح لهم بعلاجها، لدرجة أنهم شعروا بفقدان الأمل الذي أعادته مؤسسة الجليلة لهم من جديد، فقد تغيرت حياة نور بعد زراعة القوقعة، ومع الجلسات المستمرة ستعود لها حاسة السمع تدريجياً، أختها اليزا هي الأخرى أبدت فرحتها من حالة نور، فقد أصبحت تلعب معها أكثر وتدرج الأصوات من حولها، وتشاهد معها رسوم الكارتون وتحاول تقليد الأصوات. دموع الأم كانت الدليل الأكبر على سعادتها وهي ترى ابنتها تعود للحياة الطبيعية، فالكلام، على حد قولها، لن يستطيع أن يعبر عن سعادتها والامتنان الكبير الذي تكنه لمؤسسة الجليلة.

جلسات مستمرة

كانت نور طيلة الجلسات تضحك وتلعب وتمرح في المكان. تقول الدكتورة بشرى قسومي، أخصائية السمع بعيادة «هير لايف»: «حينما جاءت نور كانت تعاني ضعف سمع شديداً ثنائي الجانب، لم تكن تسمع الأصوات من حولها، وقمنا بزراعة القوقعة لها منذ شهر تقريباً، ولاحظنا تحسناً كبيراً في حالتها، ومع الجلسات المستمرة التي نقوم لها، والتي ستستمر لمدة عام ستستعيد نور سمعها. برنامج «أنا أسمع» يقدم للأطفال في دولة الإمارات الذين يعانون مشكلة فقدان أو نقص السمع بصورة حادة الفرصة على استعادة السمع عبر عمليات زراعة القوقعة المتطورة. تعتبر تقنية زراعة القوقعة هذه ذات فعالية أعلى بكثير من سماعات الأذن، إذ تقدم حلاً دائماً يعمل على تحسين نوعية حياة الطفل، وتمكينه من التفاعل على نفس مستوى الأطفال الأصحاء الذين يتمتعون بجميع القدرات.

أما برنامج فرح فيسعى لنشر البهجة والسعادة بين المرضى من الأطفال. وقد أطلقت مؤسسة الجليلة هذا البرنامج الخاص بطب الأطفال لإنقاذ حياة المرضى من خلال تقديم الخطط العلاجية اللازمة وتمويل الأبحاث المتطورة ومنح الأمل لأعداد لا تُحصى من الأطفال وعائلاتهم. تُستثمر جميع الأموال التي يتم جمعها من خلال برنامج «فرح» لغايات العلاجات الطبية والأبحاث المتعلقة بأمراض الأطفال، وهكذا يتحول استثمار اليوم إلى علاج الغد.



«مؤسسة
الجليلة»
تكفلت
بمصاريف علاج
نور وبرنامجها
التأهيلي

السعادة
ارتسمت على
الأسرة بعد
تجاوب نور مع
الأصوات

«أنا أسمع»
يدعم الأطفال
ذوي الإعاقات
السمعية





بقلم: محمد سبيعان*

صدقة التطوع

لقد حقق الشيخ زايد، رحمه الله، ففزة نوعية في المساعدات الإنسانية، فتحت آفاقاً جديدة أمام العالم كله ليتأسى بتجربته العامرة ونهجه المخلص في دفع مسيرة العمل الإنساني للبشرية بأسرها حتى أصبح اسمه معلماً للعطاء والحضارة الإنسانية، وقد أينعت ثمار ما زرع اليوم لتكون إنجازاته منارات ساطعة في سائر الأرجاء تشع علماً وصحة ورعاية.

ومن خلال هذه الأفعال التي عملها زايد، رحمه الله، نستطيع أن نتعلم منها صدقة التطوع، فالصدقة من سبل الخير والفلاح، والفوز برضوان الله جل جلاله في الدنيا والآخرة، وسبب من أسباب تزكية النفوس، كما أن من الصدقة ما يكون من أعظم شعائر الدين، وأكبر براهين الإيمان، فعن أبي موسى الأشعري أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «والصدقة برهان»، والمعنى كما جاء عند بعض أهل العلم يُشير إلى أن بذل الصدقات والحرص عليها دليل قاطع وبرهان حاسم على إيمان صاحبها ودينه ومحبه الله تعالى.

كما أن في الصدقة تنمية وزيادة للأموال، وتنمية للأجر والثواب الذي يحصل عليه المتصدق عند الله، وفيها سد حاجات الفقراء والمحتاجين، وهي سبيل لجلب السعادة إلى نفوسهم، ورسم الابتسامة على شفاههم، وهي وسيلة لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، وطريق إلى انتشار الرحمة والتآخي والمودة بين الناس، كما أنها تدفع، بإذن الله تعالى، النقم والمكاره والأسقام عن صاحبها.

إن للصدقات منافع وفوائد وفضائل ينبغي للمسلم أن يتأملها وأن يجتهد في تحصيلها ونيل أجرها وثوابها، فالصدقة سبب في دعاء الملائكة للإنسان أن يزيد الله تعالى في ماله، وأن يبارك له في رزقه، فقد صح عند البخاري عن أبي هريرة، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

والصدقة سبب لعلاج الأمراض وحماية الأعراض، بإذن الله تعالى، فقد جاء في (المعجم الكبير) عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة». والصدقة ستر للإنسان وحماية له من النار، فقد جاء عن أم المؤمنين عائشة، رضي الله تعالى عنها، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال لها: «يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمر».

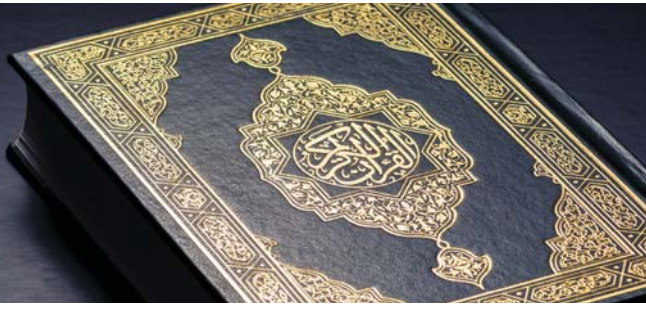
ومن منافع الصدقة أن المتصدق يستظل في ظل صدقته يوم القيامة، لما جاء في المعجم الكبير عن عقبة بن عامر أنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «... و إنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

والصدقة تزيد وتبارك في مال الإنسان، وتدفع عنه المضرات، بإذن الله تعالى، لما صح عند الإمام مسلم عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

وفي الصدقات شكر من العبد لنعم الله تعالى عليه، فقد جاء في سنن أبي داود عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً فعليه أن يتصدق عن كل مفصلٍ منه بصدقة».

■ واعظ ديني في وزارة الداخلية

آية وتفسير



اعتداء وعقوبة

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ كيف اعتدوا، وكيف صدر الأمر إليهم بـ ﴿كُونُوا﴾، مع أن ذلك ليس في مقدورهم، وهل صاروا قردة على الحقيقة، وهل يكفر من يقول لم تنقلب صورهم إلى صورة قردة على الحقيقة، بل صارت طباعهم طباع القردة؟

يوم الأحد. قال الله تعالى في سورة الأعراف: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعاً وَيَوْمَ لَا يَقْتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163)﴾.

أما قوله تعالى: ﴿كُونُوا قِرَدَةً﴾ فهو أمر تكوين، قال الله لهم كونوا فكنوا، وليس الأمر أمر تكليف.

وجمهور المفسرين يقولون: إنهم مسخوا قردة على الحقيقة، أي انقلبت صورهم الجسمية إلى صور قردة، وأنهم عاشوا ثلاثة أيام فهلخوا.

والقول بأنهم لم تنقلب صورهم لا يعد كفراً. كيف

وقد قال بذلك الإمام التابعي مجاهد بن جبر،

وتناقل المفسرون قوله ولم يكفره أو يفسقه

أحد منهم. روى ابن جرير عن مجاهد

أنهم ما مسخت صورهم، ولكن

مسخت قلوبهم. وقال بعض

المعاصرين: ليس من الضروري

أن يستحيلوا قردة بأجسامهم،

فقد استحالوا إليها بأرواحهم

وأفكارهم.

من كتاب «رسالة في التفسير»

للمؤلف الأستاذ الشيخ عبد الكريم

الديان التكريتي

■ تحقيق الدكتور عبد الحكيم

الانيس

إدارة البحوث - دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي



كان اليهود مأمورين بأن يتجردوا للعبادة يوم

السبت، وحرم عليهم التكسب فيه،

وكان بعضهم يسكن قرية «إيلة»

على ساحل البحر الأحمر، وكانت

الأسماك تقترب من الساحل

يوم السبت فتكون في متناول

أيديهم، ولا تأتي في الأيام

الأخرى، فعمد بعضهم

إلى الحيلة فحفروا

حياضاً قرب الساحل

وفتحوا لها جداول إلى

البحر، فإذا أتت الأسماك

في يوم السبت أثناء المد

دخلت تلك الحياض، فإذا

انحسر الماء أثناء الجزر

بقيت تلك الأسماك في

الحياض، فيصطادونها

صحتنا في رمضان

8 أخطاء غذائية يرتكبها الصائمون

■ دبي - مرفت عبد الحميد

يرتكب الصائمون 8 أخطاء غذائية عند الإفطار ووقت السحور في شهر رمضان الكريم، من دون أن يدركوا خطورة ذلك على صحتهم، بحسب ما أوضح العميد الدكتور علي سنجل مدير مركز شرطة دبي الصحي، مشيراً إلى أن 4 منها يرتكبها الصائمون خلال فترة السحور، وتتمثل في شرب المياه بكميات وفيرة اعتقاداً بأنها قد تعوض الشعور بالعطش أثناء النهار، ونصح بشرب كميات كافية من الماء في الفترة ما بين وجبتي الفطور والسحور لتفادي مخاطر الجفاف.

وأضاف إن من العادات الغذائية السيئة

أيضاً الإكثار من الأغذية المحتوية

على الصوديوم أو الملح

وشرب القهوة أو الشاي

بكميات كبيرة؛ لأنها

تعمل على إدرار البول،

ما يؤدي إلى فقد بعض

الأملاح المعدنية من

الجسم وزيادة الإحساس

بالعطش.

وقال: البعض يتناول

الوجبات الدسمة والسكريات

وقت السحور اعتقاداً منهم بأنها

تملأ المعدة وتذهب الشعور بالجوع، غير

أنها تثقل المعدة وتسبب العطش، وأفضل ما يمكن أن يملأ

المعدة ويشعر بالشبع الخضراوات والفواكه لاحتوائها على

نسبة عالية من الألياف.





بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد*

رمضان شهر القرآن

اختص الله تعالى هذا الشهر الكريم لأن يكون شهراً لتنزل أعظم كتبه وأشرفها، وهو القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى بلسان عربي مبين، ولم يجعل له عوجاً، كما قال جل ذكره: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا}.

إنه كلام الله القديم المنزه عن الحدوث، وهو صفة لله تعالى القديمة بقدمه سبحانه، وهو الكتاب العزيز الذي جعله الله مهيمناً على الكتب قبله وناسخاً لها، والكتاب الذي جمع الله تعالى فيه علوم الأولين والآخرين، الكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا وفيه خبرها وعلمها، علمها من علم، وجهلها من جهل، الكتاب الذي هو المعجزة الباقية لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، المتجددة بتجدد الأيام والليالي، الكتاب الذي تكفل الله بحفظه فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، الكتاب الذي فيه نبأ من قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو الفصل وليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله، هو جبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم ينته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدي إلى الرشد} من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم، كما قال الإمام علي، كرم الله وجهه ورضي عنه.

هذا الكتاب العظيم تنزل في شهر رمضان الكريم تنزلاً جَمَلِيًّا إلى سماء الدنيا، وتنزل أولياً على قلب رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، كما أخبر الله تعالى بقوله: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ}، فقد أخبرنا سبحانه أنه اختار أشرف الشهور ليكون فيه حدث تنزل القرآن الكريم، وفي ذكر زمن تنزله إشارة إلى أن الواجب الاعتناء بهذا الزمن ليذكر فيه الكتاب المنزل أشد الذكر وأكثره، وكما يقال: الشيء بالشيء يذكر، ولم يكتفِ المولى سبحانه بذكر وقت تنزله حتى نوه بذكر المنزل العظيم بأن تنزله كان لهداية الناس لما يحتويه من البينات والدلائل على الحق سبحانه، وعلى شرعه الذي شرعه لعباده عن طريق رسوله عليهم الصلاة والسلام، وزيادة في بيان وقت تنزله، فقد أخبر سبحانه بوقت تنزله تحديداً، وهو ليلة القدر، أي ليلة العظمة والمكانة السامقة، فقال سبحانه: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} وقال جل وعز: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ} ليعلم الناس أن للقرآن شأنًا عظيمًا بينهم فيقدره حق قدره، وهو ما بينه النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، بفعله حيث كان يحتفي بوقت تنزل القرآن في هذا الشهر الكريم أيما احتفاء، فيتدارسه مع سفير الوحي جبريل، عليه السلام، الذي كان ينزل في هذا الشهر تنزلاً خاصاً ليقرأ القرآن على النبي، عليه الصلاة والسلام، كما أنزله الله ويسمعه منه، عليه الصلاة والسلام، كما بلغه به، فيثبت القرآن في صدر النبي وعقله وقلبه، فلا ينسى شيئاً منه كما تكفل الله تعالى له بذلك بقوله: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ * إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} وقد روى ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله، صلى الله عليه وسلم، أجود بالخير من الريح المرسلة»، وفي ذلك تعليم للأمة أن يكون لها عناية كبيرة بالقرآن دائماً، وفي هذا الشهر خاصة، لمناسبة ذكرى تنزله، ولعظيم أجر تلاوته في كل حين، ففي كل حرف منه عشر حسنات، وتتضاعف في رمضان أضعافاً كثيرة، فإن النافلة فيه كالفريضة في غيره، والفريضة كسبعين فريضة فيما سواه.

نسأل الله تعالى أن يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا، وأن يجعله شاهداً لنا، وقائداً لنا إلى جنات ربنا، بمنه وكرمه.

كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

ولكن كل هذا ما لم تكبر الشجرة حتى يصل عروقتها إلى الميت؛ لأنه عندئذ يتأذى بها، فتزال للأذية المذكورة. والله تعالى أعلم.

قراءة القرآن للميت

ما حكم قراءة القرآن وإهدائه للميت أو غير ذلك من الطاعات والعبادات؟

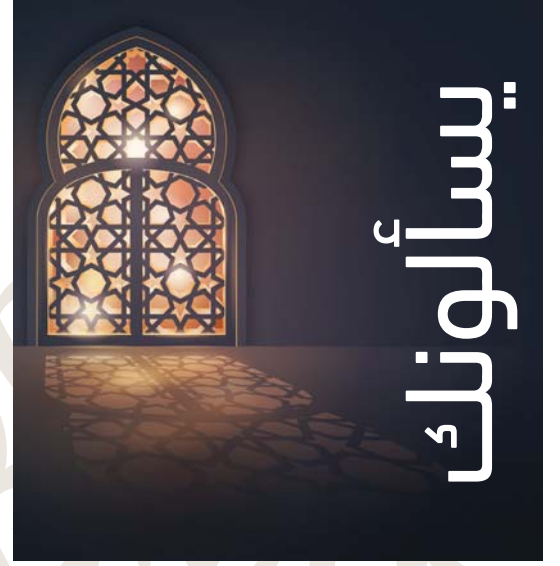
«مسألة وصول ثواب قراءة الحي للميت قد اشتهر فيها الخلاف وكثر التأليف فيها وطال النزاع وقل الاتلاف، ولكن القول بالوصول هو الظاهر الأقرب وعليه عمل الجمهور، والعمل بذلك هو المتعين طمعاً في وصول الثواب، ورجاء لنزول الرحمة».

قال الإمام النووي في الأذكار: اختلف العلماء في وصول ثواب قراءة القرآن، فالمشهور من مذهب الشافعي وجماعته أنه لا يصل، وذهب أحمد بن حنبل وجماعة من العلماء وجماعة من أصحاب الشافعي إلى أنه يصل، قال: فالأختار أن يقول القارئ بعد فراغه: اللهم أوصل ثواب ما قرأته إلى فلان.

وقال في موطن آخر: روي في سنن البيهقي بإسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما: أستحسن أن يقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها.

قال ابن قدامة رحمه الله تعالى في المغني بعد أن ذكر الرأي المقابل في المسألة وهو عدم الوصول قال ما نصه: ولنا ما ذكرناه - يعني من الأدلة التي سبق بعضها - وأنه إجماع المسلمين فإنهم في كل عصر ومصر يجتمعون ويقرأون القرآن ويهدون ثوابه إلى موتاهم من غير نكير. وقال الشيخ ابن تيمية -رحمه الله تعالى- في الفتاوى (324/24): يصل إلى الميت قراءة أهله وتسبيحهم وتكبيرهم وسائر ذكركم لله تعالى إذا أهدوه إلى الميت وصل إليه. وذكر ابن القيم في كتابه «الروح» جواز ذلك عن الشعبي وقال: كانت الأنصار إذا مات لهم الميت اختلفوا إلى قبره يقرأون عنده القرآن. فنقرر بهذا أن القراءة على الميت تنفعه وتصل إليه كسائر الدعاء والصدقات التي تجري له بعد موته من سعيه لنفسه قبل وفاته أو من سعي أولاده وغيرهم من سائر المسلمين. والله تعالى أعلم.

■ إعداد ادارة الإفتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي



يسألونك

غرس الأشجار فوق القبور

هل يجوز غرس وزراعة الأشجار فوق القبور؟

يجوز غرس الأشجار فوق القبور إذا كانت لا تؤذي الميت بعروقها، وذلك لما روى البخاري في الجنائز، باب الجريد على القبر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة اللذين مر عليهما النبي ﷺ وهما يعذبان في قبريهما وفيه: ثم أخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله: لم صنعت هذا؟ فقال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا». وذكر البخاري في ترجمة الباب أن بريدة الأسلمي أوصى أن يجعل في قبره جريدتان، والسر في ذلك أن مثل هاتين الجريدتين تسبحان الله تعالى ما دامتا رطبتين، فينتفع الميت بتسبيحهما.

ولذلك صرح العلماء بكراهة قطع النبات الرطب والحشيش من القبر، كما نص عليه ابن عابدين الشامي قال: لأنه ما دام رطباً يسبح الله تعالى فيؤنس الميت وتنزل بذلك الرحمة، ثم ذكر حديث الجريد، وقال: وعليه كراهة قطع ذلك وإن نبت بنفسه ولم يملك، لأن فيه تفويت حق الميت، ثم قال: ويؤخذ من ذلك ومن الحديث ندب وضع ذلك للتباع، ونحو هذا في مغني المحتاج. وهذا ما نفتي به.

أما العادة الرابعة فهي إهمال وجبة السحور، لافتاً إلى وجوب الاهتمام بوجبة السحور وتأخيرها وتناولها قبل الإمساك بحيث تحتوي على الألياف والبروتينات.

فترة الإفطار

أما الأخطاء الأربعة الأخرى التي يرتكبها الصائمون وقت الإفطار فتتمثل في شرب الماء البارد على الريق نتيجة العطش خاصة وأتينا نشهد أجواء حارة، وهذا قد يؤدي إلى مشاكل هضمية، وثاني هذه الأخطاء يتمثل في البدء بالإفطار بالأغذية الغنية بالدهون مثل: المقالي والأغذية الدسمة، في حين يجب البدء بالسكريات البسيطة التي يسهل هضمها، ولعل أفضل ما يبدأ به الصائم إفطاره هو التمر، فهو غني بالسكريات سريعة الامتصاص التي لا تحتاج إلى عمليات معقدة في تمثيلها، ما يؤدي إلى رفع سكر الدم بصورة معتدلة وسهلة.

أما الخطأ الثالث فهو يتمثل في تناول كميات كبيرة من الطعام مرة واحدة وقت الإفطار، وأكد الدكتور سنجل أنه من الأفضل تناول وجبات صغيرة على فترات، على أن توزع وقت الإفطار وبعد صلاة التراويح ووقت السحور.

ورابع هذه الأخطاء الإفراط في تناول الحلويات والقطايف والمعجنات بشكل كبير بعد الإفطار، مشيراً إلى أن ذلك يؤدي إلى تراكم الدهون وحدث السمنة.

وأخيراً، أكد الدكتور سنجل على ضرورة ممارسة الرياضة خلال شهر رمضان، نظراً لفوائدها العديدة في الوقاية من الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وتقوية عضلات الجسم وتحسين الحالة النفسية، وتقلل من الاكتئاب والقلق، موضحاً أن أفضل وقت لممارسة الرياضة هو قبل الإفطار بساعة إذا أمكن أو بعده بساعتين على الأقل.



أوزان

أشار الدكتور علي سنجل إلى أنه على الرغم من أن رمضان هو شهر الصيام، إلا أن معظم الناس يعاملون معه على أنه شهر الطعام، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع معدل امتصاص السعرات الحرارية في الجسم، وبالتالي زيادة الوزن.

الهندي مايب

طموحاتي أحلام واع



لم يكن شارع الوصل مجرد حي عريق تزيينه المنازل وأنوار السيارات بل نقطة محورية في حياة الهندي مايور سجناني، مؤسس «ستاليون بيسبوك» للخياطة الرجالية، فقد ولد قبل 30 عاماً في مستشفى لطيفة الذي كان يعرف سابقاً باسم مستشفى الوصل، فدبي تنبض في عروقه ويتنفس هواءها المعتق بمحبة الأهل والجيران وكبر بين أحيائها وهو يرقب عن كثب قدرتها المبهرة على التفاعل والتطور، ينصت بكثير من الحب لخبر مياه الخور التي في هدوئها تحاكي أحلامه وطموحاته لتجاري شغفها للريادة والابتكار، وهو ابن عائلة توارثت تجارة الأقمشة منذ أكثر من 80 عاماً بين الهند ومدن الشرق الأوسط والخليج.

ظل المدينة

وفي السياق يقول مايور: ترعرعت بين أحياء دبي وخاصة الجميرا والوصل وكنت كثير التجوال بمنطقة السوق الكبير في بر دبي أطالع قدرة تلك الأسواق على التفاعل والتطور، في ظل الإطار التراثي العريق والأخاذ الذي يلتصق بهذه الأسواق العتيقة، وأردت بكثير من الشغف أن أسير بالتوازي مع نهضة دبي من خلال مهنتي كتاجر ابن تاجر وضع حجر الأساس في معقل التسوق الشعبي والذي يرتكز بشكل أساسي على فكرة التفاوض (المفاصلة أو المكاسرة) بين البائع والمشتري، لينتهي المطاف حول سعر يناسب الطرفين.

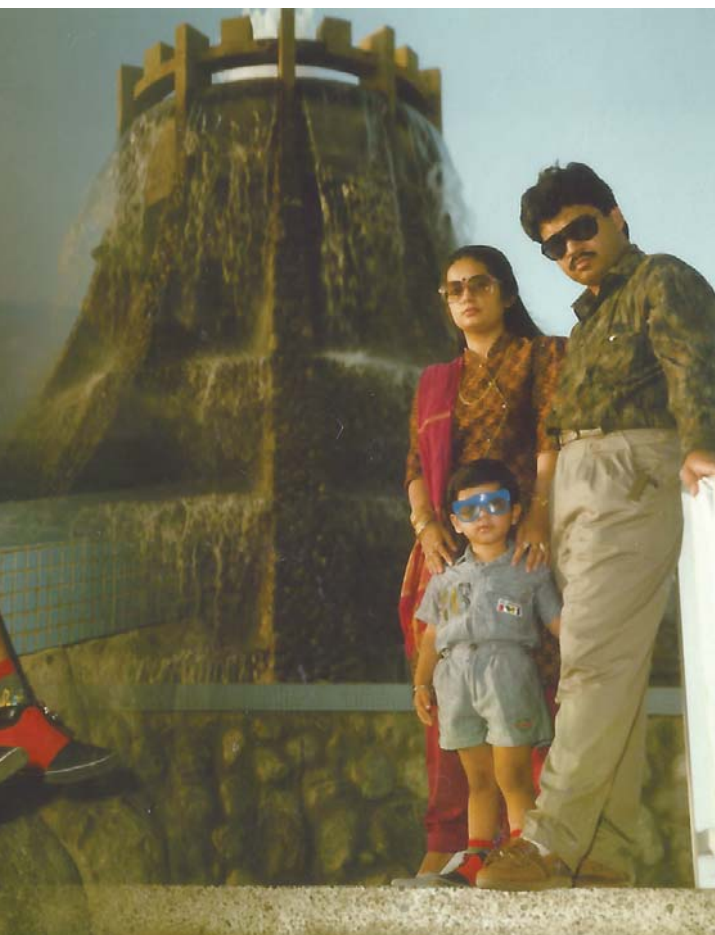
ويضيف مايور: كبرنا في دبي وكبرت معنا طموحاتنا ونظرتنا أيضاً لتأسيس الأعمال أو المواجهة إلى جانب الرغبة في التغيير، أسست محل «ستاليون بيسبوك» للخياطة الرجالية نتيجة للعديد من العوامل المحيطة بي في ذلك الوقت وكان من أهمها الرغبة الشخصية في مجارة الموضة الكلاسيكية على الرغم من أنني كنت مصاباً بزيادة الوزن، فمند طفولتي كنت ضخماً وسميناً وكان ينبغي أن أخط كل ملابسني.. أنهيت الجامعة وأنا أزن حوالي 145 كيلوغراماً وخسرت حوالي 55 كغ في عام ونصف تقريباً.

ولم أجد خياطاً ماهراً أثناء التحضير لرفاف شقيقتي يجيد الجمع بين التشكيلات الجديدة والقصات العصرية وكان معظمهم تقليديين.

نسجت المبادرات النوعية للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ملامح المجتمع الإماراتي المعاصر إيماناً منه بأن معطياتها المؤثرة لها بالغ الأثر في تكوين الشخصية الإماراتية في كافة جوانبها الاجتماعية والفنية والأدبية التي هي نتاج لخبرات ومعرفة علمية تجمع كافة جوانب الحياة وعليها أن تقدم الرسالة التي تسهم في تنمية المخزون الإبداعي متعدد الجنسيات والمنفتح بانسجام على مختلف أشكال الإنتاج المجتمعي والذي يضيف إلى الحراك الثقافي المحلي أبعاداً إنسانية متناغمة للسلام والمحبة.

■ دبي - رشا عبد المنعم

■ تصوير: دينيس مالاري



سور سجناني:

سدة تحاكي شغف دبي

ذوق رفيع

ويؤكد مايور أن موضة البدلات الكلاسيكية من أكثر التصاميم رواجاً في دبي نظراً لمحيطها القائم على دائرة الأعمال ومراكزها المتعددة فنحن نستقبل زبائن يفضلون «بدل تحت طلب» يتم تفصيلها وفقاً لرؤية الزبون الذي يختار القماش ولونه ونوعه، ومن ثم تؤخذ مقاساته لتبدأ عملية الحياكة التي في معظمها عمل يدوي، مما يتطلب أكثر من بروفة، وتلك مهمة تحتاج وقتاً ومالاً بالطبع.

وفيما تجنب مفضلاً عدم الكشف عن أسماء بعض هؤلاء الزبائن أوضح مايور أن سعر أعلى بدلة من تلك النوعية التي تتطلب مجهوداً وبروفات ومقاسات وأخذاً ورداً يختلف باختلاف ثمن القماش، ونوع التفصيل، وما يتطلبه من ساعات عمل خاصة، كما أنهم يحرصون أيضاً حرصاً على أن يأتي الجزء العلوي أو «الجاكيت» في أكثر من طبقة (الخارجية ثم البطانة الداخلية) مع مراعاة ألا تكونا ملتصقتين ببعضهما إلا في الجوانب والأطراف حتى لا يؤثر ذلك على عموم الشكل والمظهر، ولمزيد من التنسيق والانسياب بين الإكمام والظهر، فالذوق الرفيع مكلف دون شك، لا سيما إن كان يتطلب عملاً يدوياً يجعل صناعة بدلة رجالية من قطعتين فقط يستغرق 4 أشهر بالتمام والكمال.

نسيج الابتكار

بإتسامة عريضة يغلفها الحماس والبهجة يقول مايور وليس هناك أفضل من دبي في مجال الأعمال والتطور رؤى وأفكار صاحب

السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الملهمة والمحفزة على الابتكار، والتي كان لها أكبر الأثر في نفسي وساهمت في سرعة اندماجي المهني في المجتمع الذي أصبح جزءاً من ثقافتي المتسامحة والمحبة للجميع، وإن اختلاف العادات والتقاليد العربية والإسلامية لم يشكل يوماً حاجزاً نفسياً وثقافياً بالنسبة لي بل على العكس تماماً، فطالما كنت محاطاً بالأصدقاء من الجنسيات العربية والإماراتيين، الذي قاموا بتبسيط وشرح الكثير من العادات والتقاليد وبعض الموضوعات الدينية الإسلامية التي كنت أجهلها وفي نفس الوقت بحاجة ماسة لمعرفة لصلتها الوثيقة بالمجتمع المحلي.

مجتمع السعادة

ويؤكد مايور: دبي منحتني الكثير من السعادة والإيجابية، وكل أصدقائي تقريباً ولدوا هنا في دبي وتجمعني بهم صداقة تعود لحوالي 25 عاماً. وأول مدرسة ارتدتها كانت في شارع الوصل وتدعى مدرسة الضيافة، وأتذكر جيداً زيارتي لمنزل أصدقائي حيث الوالدة والجدة ونساء العائلة كلهن تطهون وتحرصن على إطعامي بأيديهن، وهذا ما يعنيه جوهر رمضان بالنسبة لي وأعتبره أكثر أهمية من السهر مع الأصدقاء حتى وقت متأخر وتمضية الوقت في السمر واللهو.

ويضيف مايور: إن هناك الكثير من العادات الرمضانية الأصيلة التي يكن لها الاحترام والتقدير ومنها تبادل وجبات الإفطار بين البيوت قبيل أذان المغرب وخروج النساء لأداء صلاة التراويح في المساجد واصطحاب الأهل أطفالهم لتعويدهم على الصلاة وفيما أصبحت كل خيارات الأتعمة مطروحة أمام الناس فإن شهر رمضان يعيد بعض التقاليد الغذائية إلى الواجهة من جديد حيث نجد المسلمين والعرب يقبلون على مأكولات بلدانهم التقليدية بالدرجة الأولى ولهذا تحظى المأكولات الشعبية الإماراتية

أمنيات

فيما يتعلق بأمنيات العام الجديد وبمناسبة شهور رمضان يقول مايور: لدي ثلاث أمنيات عادية وواحدة غير عقلانية وأتمنى بدايةً الصحة للجميع ثانياً أتمنى من الحكومة أن تدفع أكثر باتجاه احترام الذات، الطاقة العاملة بالطاقة الكهربائية، وثالثاً أن نلجأ إلى ويحافظ عليها للمستقبل، وهو أفضل ما يمكن فعله في عام زايد وعام العطاء. أما بالنسبة للأمنية الغربية فأمل أن تستمر الأجواء غير الحارة في دبي طوال العام.

بالأولوية في المائدة الرمضانية.

مسيرة قائد

وحول أهمية عام زايد بالنسبة له يقول مايور: كنت صغيراً جداً أيام فترة حكم المغفور له الشيخ زايد لكنني أتذكر والدي وجدي يتحدثان عن سموه بكثير من التقدير والاحترام، لذا قد لا أعرف الكثير عن الأمر، لكنني أرى بأب العين اليوم المكانة التي وصلت إليها الإمارات بفضلها، فعلى امتداد مسيرة المغفور له بإذن الله والتي اتسمت بالتوازن المتفهم لخصوصية المقيمين واختلاف عاداتهم سواء من العرب أو الأجانب قام الشيخ زايد بإدخال تغييرات جذرية وإيجابية على مستوى حياة الملايين سواء في بلاده أو خارجها.

أما فيما يتعلق بدولة الإمارات فلإن مقارنة بصيرة بسيطة لصور ما كانت عليه قبل قيام الاتحاد وما أصبحت عليه اليوم تؤكد أنها ما كانت ستحظى بما حظيت به لولا وجود هذه الرؤية الثاقبة له كحاكم وقائد وسياسي محنك. لقد استطاع المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن يضع بلاده على الخريطة العالمية والإقليمية وأن يكرس اسمه كقائد عربي فريد تمتع باحترام العالم أجمع.

تأثير إيجابي

ويرى مايور أن قيم التسامح والأخلاق التي يحرس عليها المسلمون بوجه عام تعد بمثابة بطاقة تعريفية لهوية دينية ثقافية رفيعة الشأن تعكس حياة تتميز بالأصالة والقوة والتميز، فالمواطنون والمقيمون يميلون في تواصلهم بتبادل مشاعر ومعايير يؤثر بعضها في بعض تأثيراً إيجابياً يبلور مواقفهم النفسية والوجدانية بغض النظر عن جنسياتهم وأديانهم، فقد وجد الفكر الأخلاقي عند المسلمين طريقه للتأثير على الفكر الأخلاقي على المستوى العالمي، ولا يزال هذا الفكر مسيطراً على سلوك المسلمين في الحاضر، ويعمل على صياغة حياتهم في المستقبل، ولم يكن الأمر كذلك إلا لكون هذا الفكر

الإسلامي فكراً عالمياً يعالج قضايا الحياة الإنسانية من منظور يسمو على النواحي القومية والعرقية والإقليمية



زايد وضع
البلاد بقوة
على الخريطة
العالمية
والإقليمية
وكرس اسمه
قائداً عربياً
فريداً

دبي منحتني
الكثير من
السعادة
والإيجابية
وتجمعني
بأصدقائي
علاقات محبة
تعود لـ ٢٥ عاماً

تبادل وجبات
الإفطار
بين البيوت
واصطحاب
الأطفال لأداء
الصلاة عادات
إماراتية أصيلة



مبادرات زايد في الأردن.. مرآة للعلاقة الأخوية المتأصلة



■ عمان - ماجدة أبو طير

«الشيخ زايد، رحمه الله، كان سباقاً في دعم ومناصرة أي بلد عربي أو إسلامي، ونحن في الأردن لا يمكن أن ننسى المواقف الأخوية المشرفة التي كان يقفها معنا الشيخ زايد في أصعب الظروف والأوقات»، هكذا قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، عن مؤسس دولة الإمارات، المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

العلاقات القوية والعميقة بين الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، علاقات أرسى دعائمها حكيم العرب، انطلاقاً من حرصه على توحيد الأمة العربية، وبعيد النظر الشديد، وإيمانه بنهضة الأشقاء العرب.

علاقات متأصلة

دعم الشيخ زايد، رحمه الله، الأردن من خلال مشاريع عدة، أظهرت مدى العلاقة الأخوية المتأصلة والحسنة مع الأشقاء الأردنيين، ورغبة القائد -طيب الله ثراه- في ترك بصمات مميزة، لها أثر كبير في المجتمع الأردني، فقد أمر الشيخ زايد بمساعدة المنكوبين في محافظة معان، جنوب الأردن، من الفيضان، والإسهام في إعادة بناء المدينة عام 1966، قبل قيام دولة الإمارات، حيث كان المسؤولون الأردنيون يزورون الموقع، وكان رئيس الوزراء الأردني، وقتها، الراحل وصفي التل، يتقدمهم ويلفظ اسم الشيخ زايد، ويثني على عمله ومبادرته، وقد نشرت صحف اليوم التالي تبرع الشيخ زايد بـ 200 ألف جنيه إسترليني، وهي أولى دعائم الراحل زايد للأردن، لتستمر بعدها مسيرة العطاء.

وانطلاقاً من توجهات الشيخ زايد - طيب الله

يحفظ التاريخ بأحرف
من ذهب النظرة
الإنسانية لمؤسس
دولة الإمارات العربية
المتحدة المغفور
له بإذن الله الشيخ
زايد بن سلطان آل
نهيان، حيث امتدت
أيادي زايد الخير إلى
كل بقاع العالم، إذ
كان في مقدمة
الملمين لنداءات
الواجب والضمير
الإنساني. فلطالما
اشتهر الشيخ زايد
بحبه للخير ومساعدته
للفقراء في أنحاء
العالم كافة، فلم
يكن تفكيره منحصرأ
داخل دولة الإمارات
فحسب، بل امتدت
إنجازاته وأعماله
العظيمة خارج الدولة،
ليصبح رمزاً عالمياً
للخير والعطاء، كيف
لا وهو الذي أنفق
مليارات الدولارات
لمحاربة الفقر في نحو
40 دولة في أرجاء
المعمورة كافة.

2014

في مدينة العقبة افتتح مسجد الشيخ زايد عام 2014، وقد استوحى تصميمه من جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي، وتحيط به حدائق على الطراز الإسلامي، وتضم أنواعاً مختلفة من النباتات والزهور والأشجار التي تناسب بيئة العقبة وطبيعتها المناخية.

■ الإمارات والأردن علاقات أخوية تاريخية | أرسيفية

مربعة، ويشمل واجهة مائية بطول كيلومترين، ويهدف «مرسى زايد» إلى تطوير الواجهة البحرية، وتحويلها إلى بيئة مؤهلة للاستخدام المتعدد الأغراض، تنتشر فيها الأبراج السكنية المرتفعة والمناطق المخصصة للمرافق الترفيهية والسياحية، وأخرى مخصصة للأعمال التجارية والفنادق العالمية على أكثر من ثلاثة ملايين متر مربع من الأراضي، وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل عدة، ومن المقرر أن يكتمل بحلول عام 2017.

أكبر مشروع

ويعد «مرسى زايد» من أكبر المشروعات العقارية والسياحية في تاريخ الأردن والمنطقة، ويتمتع بواجهة بحرية ضخمة، وموقع استراتيجي متميز على البحر الأحمر في منطقة العقبة، فيما تصل المساحة الإجمالية للمشروع حال استكمال مراحل الثلاث نحو 6,4 ملايين متر مربع، بكلفة إجمالية تبلغ 37 مليار درهم، وعند الانتهاء من تشييد المشروع، ستصل مساحة البناء الإجمالية إلى 6,4 ملايين متر مربع، تشتمل على ثمانية فنادق، تضم نحو 3000 غرفة، وما يزيد عن 20,000 وحدة سكنية.

ثراه- في دعم الأردن. وقعت الإمارات، وقتها، اتفاقية تعاون زراعي، وأخرى في مجال الكهرباء، كما قدمت دولة الإمارات تمويلاً بالملايين لعدة مشاريع أردنية، منها تطوير الأغوار الجنوبية، وتطوير حوض اليرموك، وقدمت، كذلك، قرضين لتمويل مشروعات مياه في الجنوب الأردني، ومنحة الشيخ زايد لدعم الاقتصاد الأردني، المقدر بـ 200 مليون دولار عام 2000.

حجر الأساس

واستكمالاً لنهج الشيخ زايد، واصلت دولة الإمارات دعمها للأردن، ففي عام 2010، وضع حجر الأساس لمشروع «مرسى زايد» العقاري والسياحي على خليج العقبة الأردني، المطل على البحر الأحمر، في مسعى لإقامة واحد من أرقى المنتجعات والمراكز والوجهات السياحية الراقية في الأردن والمنطقة. يمتد المشروع على مساحة 3,2 كيلومتراً

قالوا عن زايد

الريدي: زايد صاحب تجربة وحدوية عصرية

■ القاهرة- البيان

يقول الدبلوماسي المصري، سفير مصر الأسبق في الولايات المتحدة الأميركية، السفير عبد الرؤوف الريدي: إن المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، صاحب تجربة وحدوية عصرية، في إشارة لتأسيسه دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تعد نموذجاً إيجابياً في الوحدة، معدداً سمات زايد الخير الأخلاقية، وفلسفته السياسية، التي كانت مبنية على أساس الوحدة والاتفاق بين الدول العربية.



■ عبد الرؤوف الريدي

ويوضح الريدي، في تصريحات خاصة لـ «البيان» من القاهرة، بمناسبة عام زايد، مع الاحتفال بمرور 50 عاماً على تأسيس دولة الإمارات، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، أن حكيم العرب «كان يتمتع بشخصية عظيمة تتسم

أثبت وجوده وقوته، وبالتالي تحقق حلم الشيخ زايد في بناء دولته الحديثة العصرية.

كما يلفت سفير مصر الأسبق لدى الولايات المتحدة الأميركية، إلى دور المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد في تأسيس مجلس التعاون الخليجي، فقد كان، طيب الله ثراه، حريصاً على لم شمل العرب وتوحيدهم، وكان مؤمناً بضرورة الوحدة بين الدول العربية، وتجلي ذلك في العديد من المواقف الخالدة له، وفي دعمه الدول العربية.

دور تاريخي

ويؤكد الريدي على ما يكنه المصريون من حب للشيخ زايد، وما كان الشيخ زايد يكنه من حب للمصريين، فقد كان، طيب الله ثراه، يدرك دور مصر ويقدره، ويقدر أهمية مصر بين دول الوطن العربي كافة، مثمناً في السياق ذاته، إلى دور الشيخ زايد التاريخي في حرب أكتوبر 1973، بوصفه دوراً لا ينساه المصريون، ولا العرب جميعهم أبداً، وهو علامة صنعت حب الشيخ زايد في قلوب المصريين.

بالهدوء والتواضع وطيبة القلب»، مضيفاً أنه «كان رجلاً لديه رؤية واسعة، وكان مؤمناً بفكرة الوحدة العربية، وضرورة الاتفاق والتعاون والاتحاد بين الدول العربية جميعها».

خلق عال

ويضيف الريدي، الذي يشغل الرئيس الشرفي للمجلس المصري للشؤون الخارجية، في معرض تصريحاته لـ «البيان»، أنه كان له شرف رؤية الشيخ زايد في إحدى المناسبات، وأن المغفور له، بإذن الله، كان يمتاز بالتواضع والخلق العالي، وطيبة القلب ونقاؤه.

ويشير الريدي إلى أن حكيم العرب، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هو من وضع حجر الأساس لتوحيد الإمارات العربية في كيان واحد، لتصبح دولة الإمارات العربية الحديثة، كما هي الآن، مؤكداً أن هذا الاتحاد

زايد ومكتوم والحكام يشهدون أوبريت «الله يا وطن»



1996/3/24

زايد والحكام

يحضرون مأدبة غداء
في كلية زايد

حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين مأدبة الغداء التي أقامتها القوات المسلحة بكلية زايد الثاني العسكرية بالعين ظهر أمس، وذلك بمناسبة الاحتفال بتخريج الدورة الـ 12 من مرشحي الكلية. كما حضرها جميع المدعوين للاحتفال وأولياء أمور الخريجين.

1987-4-24

زايد يزور المواطنين
الكتبي في منزله

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، صباح أمس، بزيارة المواطنين سعيد بن لومية الكتبي في منزله بطوى الراشدية بإمارة الشارقة وذلك في نطاق حرص صاحب السمو رئيس الدولة على الالتقاء بالمواطنين في مختلف المناسبات. وتناول صاحب السمو رئيس الدولة طعام الإفطار على مأدبة المواطنين. وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وأحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، والشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط والشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي قائد الحرس الأميري بالشارقة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وجمع من المواطنين الذين حرصوا على أن يكونوا في لقاء صاحب السمو رئيس الدولة معبرين عن حبهم وسعادتهم بهذا اللقاء.

1987-3-30

رئيس الدولة يتبرع
بـ 5 ملايين دولار
«للتضامن الإسلامي»

تبرع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لصندوق التضامن الإسلامي بمبلغ 5 ملايين دولار أميركي منها مليونان للوقفية الخاصة بالصندوق، وذلك حرصاً من سموه على دعم المسيرة الخيرية التي يتولاها الصندوق. أعلن ذلك الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية في كلمة افتتح بها اجتماعات الدورة الـ 31 للمجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي التي بدأت قبل ظهر أمس بمقر المجمع الثقافي في أبوظبي. أبو ظبي - البيان

1990-3-11

ماضيها بحاضرها وتزود به في رحلتها إلى المستقبل. وأوبريت «الله يا وطن» تجسيد صادق لكل هذه المعاني والأبعاد، الوطن فيه أغنية وقصة أرض وشعب، وحكاية ارتحال دائم نحو الضياء والمجد، والأغنية فيه تجمعا وتوحدنا وتحتوينا، أناشيد البر وصداح النهمة في البحر، وأصداء اليامال بعض من ألقائها، والدار والخيمة والشراع والعصفور والشجرة بعض من مفرداتها الجميلة.

وفي كلمة وزعت ضمن الكتيب الخاص بهذا الأوبريت الفني قالت الدكتورة عائشة عايشة السيار وكيل الوزارة المساعد لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية «الله يا وطن» عرض فني تحيي به وزارة التربية والتعليم احتفالها بيوم التربية. وكالعهد بها دائماً فإن أيام التربية هي دائماً أيام للوطن والمستقبل، فيها تشدو الأجيال الصاعدة بأغاني الحب والوفاء وتعبر عن اعتزازها بتاريخ الوطن ومجده، وقصص كفاحه وصبره فتصل

شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات صباح أمس الدراما الاستعراضية الغنائية «الله يا وطن»، التي قدمت على مسرح وزارة الإعلام والثقافة في أبوظبي بمناسبة يوم التربية، وشارك في أدائها 1200 من طلاب وطالبات مدارس الدولة.

التي يتكون منها المجمع. ونص القانون أيضاً على استبدال نص البند 4 في المادة 6 من القانون المعدل بنص جديد هو «الموافقة على مشروع الموازنة السنوية للمجمع». ونصت التعديلات أيضاً على استبدال نص البند 3 من المادة 10 من القانون المعدل بعبارة «الموازنة السنوية والحساب الختامي للمجمع». ونص القانون الجديد على أن تكون التعديلات سارية المفعول من تاريخ صدورها. أبو ظبي - البيان

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قانوناً محلياً بتعديل بعض أحكام القانون رقم 7 لسنة 1981 في شأن إنشاء مجمع المؤسسات الثقافية والوثائق. ونص القانون الجديد على استبدال عبارة «مجمع المؤسسات الثقافية والوثائق أينما وردت في القانون المعدل المشار إليه بعبارة المجمع الثقافي».

كما نص القانون الجديد على أن يتولى إدارة المجمع مجلس أمناء لا يزيد عدد أعضائه على اثني عشر عضواً من بينهم الرئيس ونائب الرئيس وأمين عام المجمع ومدير المؤسسات

زايد يصدر
قانوناً بتعديل
قانون مجمع
المؤسسات الثقافية

1984/10/15

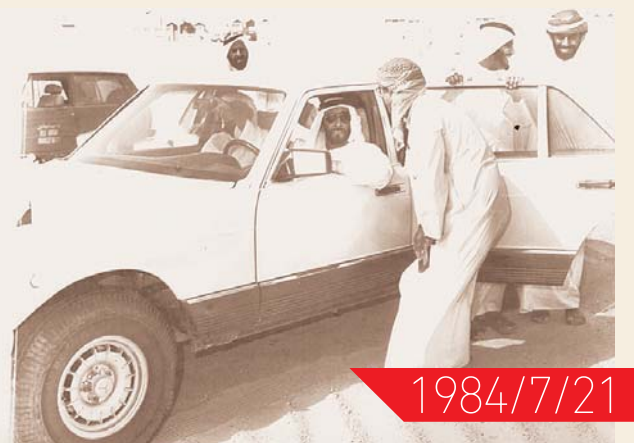
زايد يستقبل المواطنين



1987/10/31

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، صباح أمس بقصر سموه بفلج المعلا المواطنين من أبناء الإمارات الشمالية الذين توافدوا للسلام على سموه وتحيته. واطمأن صاحب السمو رئيس الدولة على أحوالهم، حيث عبر المواطنين عن سعادتهم بلقاء سموه. «وام- بالهاتف»

زايد يتفقد مشاريع التنمية بالمرافق



1984/7/21

قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح أمس بجولة تفقدية في مدينتي المرافق وغيثي شملت مشاريع التنمية الزراعية والعمرانية التي تم إنجازها. كما تفقد سموه سير العمل الجاري في مشروع تسوية واستصلاح الأراضي تمهيداً لإقامة المزارع والمساكن الشعبية عليها.

زايد.. وسعيد الأذكىاء



■ المغفور له بإذن الله الشيخ زايد يكرم سعيد أحمد سعيد بطل العالم في الشطرنج

من قلب الصغرى،
جاء..
وفي يده..
حفنة من رمال الأرض..
وغصن من أغصان
الأمل.
يستنهض حلماً وليداً..
ويستنفر في النفوس
الهمم
كي يصنع وطناً.
يسابق به الأيام،
وتتحاكي عنه الأمم
جاء بقلب ينبض حباً،
يشيد كياناً متيناً،
بلبينات القيم.
أسطورة من أساطير
الزمن.. كان ومازال
بسيرته ومسيرته
شيخاً وحكيماً للعرب..
أيقظ روابط الأرحام،
وألف بين القلوب،
فأقام دولة، تحتضن
الجميع، وتعلو فوق
هامات القمم.
على ضفاف بلا أنهار
غرس الشجر.. فأورقت
في تحدي، مسافات
الثمر.
إنه الوالد المؤسس
لدولة الإمارات..
المغفور له بإذن الله
الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان، طيب الله
ثراه، الذي أدرك مبكراً
أهمية بناء الإنسان
في كل الجوانب بما
فيها الرياضة، ففتح
أمام الشباب العديد
من الأبواب.

■ يكتبها - طارق عبد المطلب

الله، لاسيما أن الأندية التي أنشئت في نهاية السبعينيات أنتجت عدداً من أبرز نجوم الرقعة الشطرنجية، ومنهم طالب موسى الذي يعد من الرعيل الأول في هذه الرياضة.

ولم يتوقف الشطرنج الإماراتي في عهد زايد الخير عند إنجاز سعيد احمد سعيد، بل استمر وتزايد، بفضل اهتمام الدولة وقائدها، حيث حققت الالعبه فريده

عبد الكريم الميدالية

الذهبية في أولمبياد

العالم للشطرنج

بديبي 1986، كما

حصل منتخب

الرجال على

المركز الثالث

في المجموعة

التصنيفية الرابعة

في أولمبياد

العالم للشطرنج

في أرمينيا 1996،

بجانب فوز الالعبه عالية

حسين بالميدالية البرونزية في

أولمبياد العالم للشطرنج لفرق

الفتيات، وحصول منتخب الإمارات

للفتيات على المركز الأول عربياً،

وفوز عبد الله حسن بالميدالية

الذهبية والمركز الأول في بطولة

العرب الفردية للأشبال تحت 12

سنة بالمغرب وتوجيه بلقب أستاذ

الاتحاد الدولي للشطرنج، وحصد

علي شاهين برونزية العرب للناشئين

تحت 14 سنة، وماجد محمد ماجد

على برونزية العرب للبراعم تحت

10 سنوات.

لذلك.. أضحى الإمارات منذ

أسس زايد الخير الدولة من أصحاب

المجد في لعبة الشطرنج.. إنها

الرؤية الثاقبة لمؤسس هذه الديار

رحمه الله وغفر له.



■ الشطرنج لعبة الأذكىاء نالت اهتمام زايد

الشطرنجي إلى ما بعد عهد زايد الخير طيب الله ثراه، حيث أنشئ ناديان للبنين والفتيات في إمارة رأس الخيمة أكتوبر 2008.. وبالطبع تمارس هذه الأندية دوراً هاماً في اكتشاف وتدريب المواهب الناشئة ويقوم الاتحاد بصقل هذه العناصر وإعدادها لتمثيل الدولة في البطولات العربية والقارية والعالمية.

وقد حرص الوالد المؤسس رحمه الله على تكريم البطل سعيد احمد سعيد لاعب المنتخب الوطني عقب حصوله على المركز الأول في بطولة العالم للناشئين تحت 14 سنة التي أقيمت في مدينة جالابا بالمكسيك، من 28 سبتمبر إلى 13 أكتوبر 1981 وهي البطولة التي فتحت أمام الشباب آفاق الطموح، لتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية، لاسيما أن سعيد استكمل مسيرته وفاز وهو في الـ 15 ربيعاً بالمركز الثاني لبطولة العالم تحت 16 سنة في مدينة غواياكيل بالإكوادور، ومثل ذلك دفعة كبيرة للممارسي هذه الرياضة لكي يتألقوا في المحافل الدولية والعربية والعالمية.

وقد جاء هذا الفوز العالمي عام 1981 ثم 1982، وتبعه بالفوز ببطولة العرب الفردية للرجال في دولة الكويت وعمره حينذاك لم يتجاوز 15 عاماً ليكون بذلك أصغر لاعب عربي يفوز ببطولة فردي الرجال، وفي 1983 تمكن سعيد من الفوز بالميدالية البرونزية والمركز الثالث في بطولة العالم للشباب تحت 20 سنة وعمره 16 عاماً، مما يؤكد نباهة رؤية الوالد المؤسس طيب الله ثراه، حينما أولى الرياضات الفردية والألعاب الذهنية الاهتمام والرعاية والدعم، بدليل أن سعيد احمد سعيد، كان احد النتائج المثمرة للأندية المتخصصة التي شيدت في عهد زايد الخير رحمه

1981

في أكتوبر من العام 1981 توج سعيد احمد في الشطرنج بالمكسيك، ثم فاز وهو في سن الـ 15 ربيعاً بالمركز الثاني لبطولة العالم تحت 16 سنة في الإكوادور.

آمنة الزيودي

إعداد: ناهد النقي - تصوير: زيشان أحمد

بكر البيت

عندما يستذكر الإماراتيون الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، القائد المؤسس لدولة الاتحاد، تدور في مخيلتهم العديد من المشاعر والأفكار المختلفة والمتباينة تحمل في صميمها قيماً ومبادئ راسخة لا تحيد عن مجتمع الإمارات. وتسعى جاهدة إلى تقديم أروع الصور التي تعكس «قلب زايد» الخير والعطاء في كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من اختلاف النهايات في كل قصة حب على مسرح الحياة، فإن قصة حب «زايد» لا تنتهي. كما يؤكد أبناءه، فما هي الأسس التي جادت بها مشاعرهم؟ الحديث يحلو سماعه من جدة أو أم تجاوزت الخمسين!.. وما هي يا ترى الرسالة التي يوجهونها لأبناء الإمارات «عيال زايد» بعد رحيله؟

مرشدة الطبيعة

- تتعامل مع الناس برحابة صدر وكرم كبيرين
- سيدة عاصمية أورتتها الطبيعة الجبلية الصلبة والجند
- لا تزال تواجه الحياة بالفرح على الرغم من حزن قلبها
- مخزن لأغرب الحكايات والقصص عن عراقية منطقتها

تسعد في تقديم المساعدة إلى كل من يحتاجها

لا تزال تحيا في حضان والديها الطاعنين بالسن

تمشي 12 كيلو متراً يومياً للاطمئنان على «الحلال»

مرشدة سياحية ومعرفة بالفطرة

من مواليد منطقة وادي العبادلة بإمارة الفجيرة

متزوجة وأم لـ 13 ابناً وابنة

تستقبلك بقلبيها قبل أن تفتح لك باب بيتها

ولاء

أفتخر بأن أقدم معلومات تاريخية تراثية حول منطقتي وأهلها بعامّة.

سنع

لا آبه للتعليقات أو فضول الناس حول خروجي بلباسي التقليدي.

وفاء

الطبيعة ملجأ المعتبين من زحمة المدينة، وعلاقتي بها لا حدود لها.

عطاء

تعلمت من الرابطة الزوجية القوية لوالدي على الرغم من سنهما الكبيرة.

حب

تسعدني عائلتي ومساندة زوجي لي، وأرى أثر ذلك دائماً في حياتي.

غرافيك: فاطمة الفلاسي

الحياة أصبحت صاخبة و"المدنية" باتت تطالنا بسلبياتها قبل إيجابياتها، إلا أننا لا بد أن نعيش وسط كل ذلك نموذجاً مشرفاً للإنسان الإماراتي الأصيل في خدمة وطنه في أي موقع كان.

رسالة إلى أبناء الإمارات



تحدٍ

أتمسك برواية أسرار وتاريخ منازل الأجداد المعلقة أعالي المرتفعات.



تضحية

أضحى بعمرى ولا أضحى بعزبتي الجبلية وكل ما يذكرني بالماضي.



تسامح

أبادر بالسلام على كل من ألقاه؛ صغيراً كان أم كبيراً، مواطناً أم مقيماً.



انتماء

أنا مواطنة عادية ومن أهل منطقة جبلية يجبها جميع أهلها.



إيثار

تمنيت أن أهب ابني المتوفين حياتي لكي يهتأ بحياة مديدة.

قدمها علي الكيالي بنسخة خاصة

«صوتك يكفي».. رصانة المع



■ دبي - غسان خروب

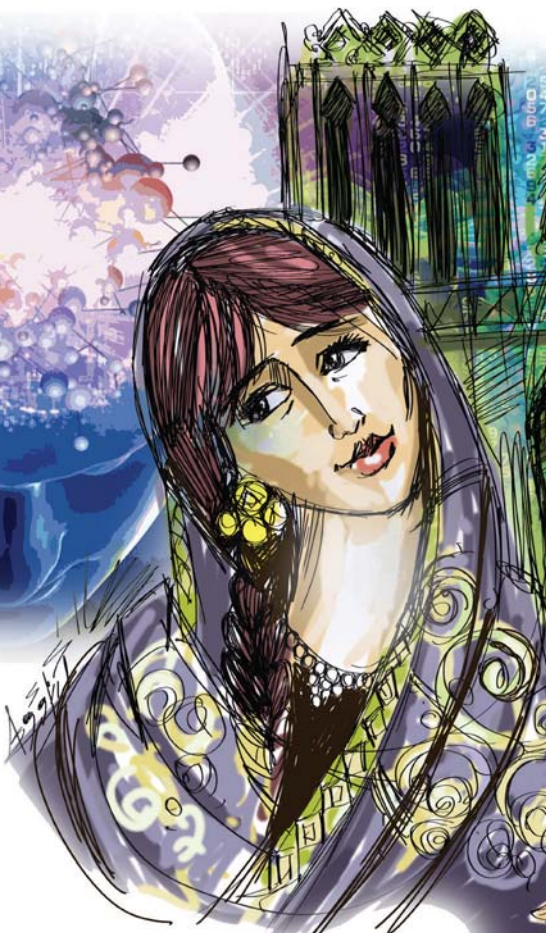
على وتر الربابة تهادت كلمات قصيدة «صوتك يكفيني بلا شوف» التي خطها المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لتبدو كأنها دخلت في حوار معه، سكبت خلاله القصيدة من عطر جمالها على لحن ابتكره الفنان الإماراتي علي الكيالي، بعد أن طوع وتر ربابته، ليتناغم مع طبيعة القصيدة، التي يحط فيها الشيخ زايد، رحمه الله، في دروب المحبة. في دروب الجمال والحب، جالت كلمات ومعاني قصيدة الشيخ زايد، رحمه الله، فأبدع في رحابها أبياتاً لم تتوقف حناجر نجوم الفن عن التلغني بحروفها، وقد كانت البداية مع الفنانة سميرة سعيد، ولكنها لم تنته عند حدود وتر الإماراتي علي الكيالي، فقد حلت كلمات القصيدة على إيقاعات كثيرة، حيث كان للفنانة أريام والفنان ميحد حمد نصيب منها، ورغم ذلك ظلت نسخة الكيالي ذات خصوصية تامة، فهو الذي طوع كلماتها لتركب على ألحان وتر ربابته الوحيدة. وفي حديثه مع «البيان» أكد علي الكيالي، أن قصيدة «صوتك يكفيني» أغنت مسيرته، وأنها استغرقت وقتاً حتى استطاع أن يضبط لحنها، لتتماشى مع طبيعة الأبيات التي

شذرات

ذكريات الماضي الجميل..
صور عانقت الخيال وحننت إليها الق

انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، منبتت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وخذ أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسرحاً يظهرون فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطبح «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

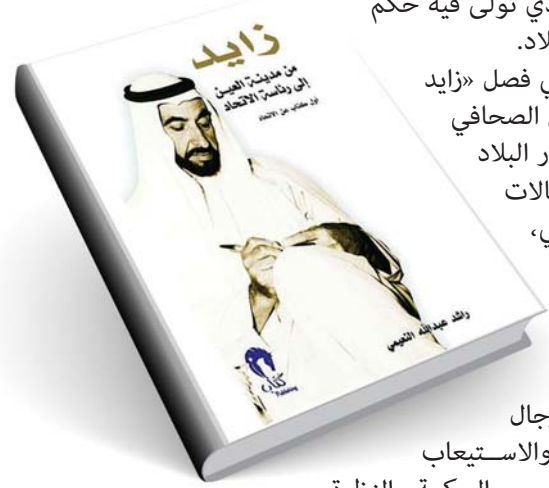
■ دبي - السيد رمضان السيد



كتاب

زايد من مدينة العين
إلى رئاسة الاتحاد

«زايد من مدينة العين إلى رئاسة الاتحاد» هو أول كتاب عن الاتحاد، للكاتب والروائي راشد عبدالله النعيمي، وزير خارجية الإمارات سابقاً، الذي يسرد فيه جوانب من حياة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. ففي مقدمة الكتاب الصادر من دار «كتاب للنشر والتوزيع» يقول النعيمي: أتحدى من يقول إنني بالغت، لقد كتبت عن صدقي وإيماني وقناعاتي؛ صدقي بكل ما يقوله الرجل، إيماني بما أنجزه الرجل، وقناعاتي بمسيرة زايد الرجل. ويتابع حديثه: انتقل الشيخ زايد إلى القصر الأميري في أبوظبي، وأصبح رب أسرة كبيرة هي أسرة الإمارة كلها، وكان كل اهتمامه منذ اليوم الأول الذي تولى فيه حكم البلاد هو: أبناء البلاد.



ويحدثنا الكاتب في فصل «زايد رجل بادية» عن الصحافي الأميركي الذي زار البلاد وكتب عدة مقالات عن الخليج العربي، وقال عن القائد المؤسس، رحمه الله: «أؤكد أن الشيخ زايد يجمع كل صفات رجال البدو؛ من الذكاء والاستيعاب وقوة التحمل والصبر والحكمة والنظرة البعيدة وحبه للصحراء وعاداتها. كما يبين مدى ما كان يتمتع به الشيخ زايد من شمائل الكرم والتواضع، واستقباله عامة الناس في مجلسه، موضحاً أن باب حكيم العرب كان مفتوحاً لكل أحد.

أما عن منزلة أهل البادية ومكانتهم، فيضيف ذلك الصحافي الأميركي، إن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كان يحب البدو وهم يحبونه، ويعرف تقاليدهم ويعشقها، فقد عاش، رحمه الله، مع الناس كواحد منهم، حتى إنه ليكاد يعرف كل الأفراد في كل قبيلة؛ يحب حياتهم وأشعارهم وأمسياتهم ويستعين بهم في بناء المشروعات. وفي فصل «زايد ومعركة التخلف» يبين مؤلف الكتاب أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، كان يحمل شخصية المسؤول الذي يفكر في مصلحة شعبه وأمته، ففي عام 1946، حين أصبح الشيخ زايد ممثلاً للحاكم في منطقة العين، أعلن الحرب على أخطر الأمراض التي واجهت الأمم، وعلى قمة هذه الأمراض التي تصدى لها القائد صاحب الفكر المستنير، كان مرض الجهل، فقد كان الشيخ زايد يعمل على نهضة بلاده ودفعها إلى عالم النور والحضارة، مذللاً كل الصعوبات والتحديات التي واجهته في سبيل الوصول إلى التنمية الشاملة والنهضة العلمية والاقتصادية.

ويؤكد المؤلف في صفحات كتابه أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لم يبخل يوماً على شعبه وأمته، بل إن أياديه البيضاء طالت كل من يحتاجها في أنحاء المعمورة، ففلسفة المال في فكره، رحمه الله، كانت تقوم على أساس أنه وسيلة للنهضة والتنمية، ومن هنا عمل على استثمار كل الإمكانيات التي حباها الله إياها في نشر العلم والمعرفة، بما أسس نهضة علمية واقتصادية أعلنت من شأن الإمارات وجعلتها رقماً صعباً في جميع المحافل الدولية.

ويستشهد الكاتب على الفكر المستنير الذي تحلى به الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بما كان يردده في ذلك الوقت: «علينا أن نحافظ على ما جمعناه من مال، وأن نعتمد على سواعدنا في قتال التخلف». كما يسلط الكتاب الضوء على النهضة العمرانية التي أولاها الشيخ زايد، عنايته واهتمامه منذ وقت مبكر، حيث أقام عدة أبنية، منها: قلعة العين المربعة، والسوق الكبير في العين، وغيرها من الأبنية والمشاريع الاقتصادية التي أسهمت في تنشيط الحركة التجارية.

وفي العموم، نجد أن الكتاب يضيء على محطات بارزة ومهمة في حياة الشيخ زايد، ويبين معها تفرد مناقبه وأهمية فكره وقوة عزيمته، مشيراً إلى أن إخلاص الشيخ زايد وتفانيه كانا، بالاقتران مع جهوده الدؤوبة، من أبرز الركائز التي أسست نهضة ورفعة وتميز دولة الإمارات العربية المتحدة.

■ المشاركة - وفاء السويدي



قراءات

بقلم: الدكتور عارف الشيخ

زايد
والشكر على النعم

كثير من الناس يتمسكون حتى يتمكّنوا، بمعنى أنهم يظهرون التدين في عباداتهم والتدروس في سلوكهم، والتخشّن في ملبسهم ومأكلهم، ليوهمووا الناس بأنهم قوام الليل وصوأم النهار. ■ وبمجرد أن تتغير حالهم من عسر إلى يسر ومن فقر إلى غنى، تراهم غيروا من تعاملهم مع الناس، واختفوا عن الأنظار، لينطبق عليهم قول الشاعر:

قالوا فلان جيد فأجبتهم

لا تكذبوا ما في البرية جيد

فغنيهم نال الثراء بفقره

وفقيرهم بصلاته يتصيد

■ أردت من هذا القول إننا إذا أحسن إلينا عبد من عباد الله، وجب علينا أن نكافئه بالشكر والدعاء له، فكيف برب العالمين الذي أوجدنا وأنعم علينا بالخيرات كافة.

■ إنني لاحظت على المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أنه عاش عبداً شكوراً طول عمره، وكلما ارتفع مقامه بين البشر ازداد تواضعاً لله وشكر الله على نعمه الظاهرة والباطنة. أقول: ولعل هذا هو سبب نجاح الشيخ زايد في حياته، في حين أنه فشل آخرون ممن تولوا الحكم وأمسكوا بزمام الأمور.

■ إنني عاصرت الشيخ زايد وعائشته، فوجدته على موعد مع الله دائماً، يشكره على أن وفقه في توحيد البلاد، ويشكره على أن رزقه هذا الخير الوفير فاستطاع أن يخدم شعبه في الداخل وإخوانه في الخارج.

وكنت أسمعته يقول دائماً: لا تشكروني ولكن اشكروا الله الذي أنعم عليّ، وإذا كنت أعطي اليوم عطاياي فهي من نعم الله وأنا وكيل عليها.

■ نعم.. وفي قصائد الشيخ زايد نلمس هذا بجلاء ووضوح، ومنها قصيدة: «الله عطانا خير وانعام»:

الله عطانا خير وانعام

والحمد له واجب علينا

يللي عطانا إيمان والهام

ومن فضله الطافي علينا

إلى آخر القصيدة وهو يعدّد النعم التي أنعم الله بها عليه من تحقيق أحلامه.

■ وفي قصيدة «دنيا» يقول الشيخ زايد:

دنيا محلا وطرها

فيها زهت لانوار

كثر الخير أوشجرها

وتوفرت لاثمار

إلى أن يقول:

نحمد لذي صورها

واوهب لها لخيار

أوعظمها في قدرها

إبجناه واعتبار

■ يقول الباحث عبد الله محمد نور الدين، صاحب الدراسة التحليلية، في شعر الشيخ زايد:

فالحمد لله واجب مهم عند هذه الشخصية الفذة التي تعتمد على الجهد والعمل، وهذه انعكاسات واضحة على توكله على الله سبحانه بعيداً عن الغرور والاعتماد على النفس.

ثم يقول: وهذا الإحساس بالضعف أمام خالق الخلق من قائد دولة لها ثقل دولي، يظهر مدى خصوصية هذه العلاقة بين العبد وربّه.

■ أجل، وقد بلغ إيمان الشيخ زايد بربه أنه حتى في قصائده العاطفية يوجّه المحبوب إلى التوكل على الله والشكر على نعمه، انظر إلى قوله:

بوصيك يا مزيون لاوصاف

لي كملك ربي بجماله

لا تكون للدلهين مسعاف

صوت الحسن عزم وجماله

مترى الحسن والزين ينشاف

ويحمد ربه لي يناله

طرف كحيل وناعم لاطراف

وعسك تحظى باليماله

ساني وعذوبة المفردات

ولأن «الصمت في حرم الجمال جمال» كما يقول الراحل نزار قباني، فالشيخ زايد، رحمه الله، استطاع أن يترجم هذا الصمت بتعابير رصينة، حيث يقول:

حزت الجمال وحزت لوصوف

سبحان من صور وسواك

لتتهادى كلمات هذا البيت كما غيره على وتر ربابية الكيبالي، الذي أوضح أن تلحينها لم يكن مهمة سهلة. وقال: «القصيدة، في الواقع، ملهمة، ليست لي فقط، وإنما لكل شاعر ومستمع، وأعترف أن تلحينها على وتر الربابية لم يكن أمراً هيناً، فقد استغرق مني وقتاً طويلاً، حتى تمكنت من ضبط كلمات القصيدة ووزنها على ألحان الربابية، وأذكر حينها أنني قمت بتسجيلها في دبي، وأعتقد أنها نالت استحسان الشيخ زايد، رحمه الله، عندما استمع إليها، كونها لحنّت على الربابية». وأشار الكيبالي إلى أنه غنى قصيدة «صوتك يكفيني بلا شوف» على طريقة «الشلات»، وأنه قدمها في 2002، ضمن ألبوم خاص، احتلت هذه القصيدة رأس الهرم فيه، كما بين أن القصيدة حققت صدى جميلاً بين الجمهور الذي استمتع بطريقة تلحينها.

خطها الشيخ زايد، رحمه الله. وقال: «هذه القصيدة واحدة من روائع ما كتب الشيخ زايد، فهي تحمل في معانيها رصانة عالية وغزلاً جميلاً، قادراً على شد انتباه كل من يستمع إليها، ولعل هذه هي إحدى ميزات قصائد الشيخ زايد، بأن لها القدرة على الدخول إلى القلوب من دون استئذان، واختياري لها، جاء لما في كلماتها من جمالية تتناسق مع ألحان الربابية».



للوب

يمضي إيقاع الزمن في حياتنا سريعاً خاطفاً، فلا نكاد نحس به إلا وقد حملنا من عالم إلى آخر، ونحدّق في ذواتنا فنجدنا أشخاصاً غيرنا، هكذا كنا بالأمس، وكذلك نحن اليوم، وإذا بنا قد اختلفنا عمّا كنا، وغرقنا في زحام الواقع الحافل بانشغالاتنا المتشابكة، وانفصم ما بيننا وبين الماضي من عرى ووشائج، ولكنّ ثمة شيء يربطنا بما سلف، خيط رفيع نسّميه الذكرى.

امتلك الشاعر العربي القديم حسّاً مرهفاً وذاكرة تتسع لتفاصيل الحياة وتقلباتها، وكان الشعر بالنسبة إليه متنفساً يبتث من خلاله ذكرياته وحينه إلى ماضيه، وليس من شك أن قضية التذكّر، كما جمعت عموم البشر، وحدت شعراءنا العرب بغض النظر عن تنوع منازعهم واختلاف توجهاتهم، دليل ذلك أننا لا نظفر بشاعر مشهور من أعلام الشعر العربي القديم إلا ونلقاه قد مسّته عدوى الذكريات، وأرّفته بهمومها وأعبائها، وصبغت جانباً من شعره، كثيراً كان أو قليلاً، بملامحها الممتلئة بالشجن والرقة والاشتياق، حتى كأن الاحتفاء بالماضي وأيامه الخوالي غدا في شعرنا العربي عادة متبعة لا تفارق الشعراء من لدن امرئ القيس، الذي اشتهر بأنه أول من وقف على الأطلال وبكى واستبكى، وإن كان شعره شاهداً على قدم ظاهرة التذكّر والبكاء على الماضي، وأنها عادة راسخة في أدبيات العرب من قبله، كما في بيته الذي يقول فيه:

عوجا على الظلي المّحيل لعلنا

نبكي الديار كما بكى ابن جذام

قال ابن سلّام الجمحي في «طبقات فحول الشعراء»: «وهو رجل من طيّب، لم نسمع شعره الذي بكى فيه». ولكنّ ما يعيننا هنا أن نضع أيدينا على شيء من تفنّن

الشعراء في معالجة موضوع الذكرى، والمداخل المبتكرة لديهم في تناوله شعرياً، لا سيما في النصوص التي لم تنل من الشهرة ما تستحق، مثال ذلك قصيدة بعنوان «في مطع الخامسة والعشرين» للدكتور إحسان عباس، ضمّها ديوانه «أزهار برية»، يقف فيها الشاعر على عتبة الحاضر الذي آل إليه، متلفئاً خلفه، ومتأملاً ماضيه الذي يناشده الرجوع بلا جدوى:

أهذا أنا؟ ماذا حدا بي إلى هنا

أجئت اتفاقاً أم أتت بي رغائبي

وكيف اجتوى قلبي عهد طفولتي

وأدبر عنها؟ تلك أم العجائب

تلقت للماضي أريد رجوعه

لأنني كرهت السير بين الغياهي

وقلت لقلبي: قف تزود بنظرة

فإني مع الأيام لسيت بذهاب

أترك ربعان الشباب وأرتضي

بقية عمير للأسى والمصائب

وأصرع أيامي على غير طائل

كفاني فقد خابت وضلت تجاربي

ونلمح في هذه الأبيات الأولى من النص محاولة بائسة للتشبّث بالماضي، يصر فيها الشاعر على رفض الواقع الذي يحياه، مقدّماً خلال نص بديع بلغ تسعة وعشرين بيتاً، كل الحجج غير المنطقية التي لا تسعفه في إثناء الزمن عن جريانه، ولا تمنع سنّة الحياة من أن تسلك مسارها الرباني المحتوم.

مات الفتى المازني، ثم أتى

من مازن غيرّه على الأثر

البيان



السؤال اليومي

متى أصدر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مرسوم إنشاء المجلس الأعلى للأمومة والطفولة؟

2003.1 | 2004.2 | 2005.3

14
رمضان

جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان www.albayan.ae
- تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
- تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
- تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

*تطبق الشروط و الأحكام



برعاية

زايد



AlBayanNews
www.albayan.ae